

مصر ترفض استقبال وفد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

08/01/2009

قال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي إن مصر اعتذرت عن استقبال وفد الاتحاد ومقابلة الرئيس المصري محمد حسني مبارك معتبرة أن "الظروف غير مناسبة" لمثل هذه الزيارة □
وأضاف القرضاوي أن الاتحاد سينظم قريبا في العاصمة القطرية الدوحة مؤتمرا للعلماء من كل أنحاء العالم لمناقشة القضية الفلسطينية وسبل دعمها □

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده وفد الاتحاد في مطار الدوحة الدولي مساء الأربعاء بعد عودته من جولة زار خلالها السعودية وسوريا والأردن وتركيا، لحث رؤسائها وملوكها على التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة □

وأشار القرضاوي إلى أن هذه الجولة لن تكون الأخيرة بل ستتلوها جولات وزيارات أخرى في المستقبل □

وطالب الوفد -حسب القرضاوي- الرؤساء والملوك الذين التقاهم بالتوسط لدى النظام المصري والضغط عليه من أجل فتح معبر رفح والسماح بمرور المساعدات الإنسانية إلى سكان قطاع غزة، الذين يعانون من حصار خانق منذ ما يقارب سنتين ومن عدوان عسكري إسرائيلي منذ 13 يوما □

وأكد الوفد للقادة الذين استقبلوه أن "خيار المقاومة في فلسطين لا بد أن يستمر وأن يلقي الدعم الكافي وأن يتم التصدي للمحاولات الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية". وقال القرضاوي إن الرؤساء والملوك الذين استقبلوا الوفد "معظمهم تجاوبوا مع مطالبه وتفهموها، وبعضهم متحمسون لعقد قمة عربية، وآخرون يائسون مما يمكن أن تسفر عنه هذه القمة، وبعضهم يؤكد ضرورة توحيد الفلسطينيين أولا".

وقد دعا وفد علماء المسلمين من التقاهم من القادة إلى التحرك لوقف العدوان على غزة وانسحاب قوات الاحتلال منها، وكذا العمل على رفع الحصار عن القطاع وفتح المعابر المؤدية إليه □

وكان الوفد قد بدأ جولته باللقاء أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة يوم السبت الماضي، كما وجه برقيتين إلى كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو، من أجل حثهما على التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي ورفع الحصار عن غزة